مجلة زانكوّ للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Con.1 2025
ID No.2897 (PP 531-537)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.36

بحث

الغزو الفكري واثره في التراث الإسلامي

أسماء عبد عزيز عبد الله/ قسم اللغة العربية ،كلية العلوم الاسلامية ، جامعة تكريت – تكريت ، صلاح الدين ، العراق

ملخص

ان ظاهره الغزو الفكري ليست وليده الساعة بل تمتد الى مئات السنين ولو نرجع الى هذه الظاهرة لوجدناها تعود إلى ايام النبوة منذ فجر الإسلام ففي عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم شبهوه بالكاهن والسحار وكان الرسول صلى الله عليه وسلم على ما يراه من قومه يبدل لهم النصح وفي العهد المدني واجه اليهود العرب المسلمين بالوان مختلف ووسائل شتى من المكائد واستخدموا وسيله الغزو الفكري الدخيلة المتمثلة بالنفاق ضمن وسائلهم الكثيرة.

CORRESPONDENCE
أسماء عبد عزيز عبد الله
Asmaa.azez@tu.edu.iq

الاستلام 2024/10/15
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
الغزو الفكري ،
التراث الإسلامي،
الدافع الديني،
الدافع الاجتماعي،
الدافع الاستعماري.

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

يعتبر الفكر الإسلامي المحاولات لعلماء المسلمين لشرح ابعاد الاسلام من مصادره الإسلامية الأصلية وهو القران الكريم والسنه النبوية وهو يتضمن الحلول للفكرية المشاكل الدينية ولو نعود الى عصر النبوة وعصر الصحابة اذ يعتبر عصر الصحابة بداية الفكر الاسلامي والاجتهاد والحلول الفكرية والفقهية.

ان الغزو الفكري هو اشد ضرار من استخدام الطائرات او الصواريخ ذلك ان السلاح الذي يستعمل هؤلاء الغزاة يعتبر خطراً فتاكاً على عقول ابناء الامه وهدم الحضارة وسلاح هؤلاء الغزاة هو سلاح الشبهات وتحريف الكلام والخديعة ان خطورة الغزو الفكري هي تصفيه للعقول والافكار وذلك عن طريق تغير الحقائق والمفاهيم وقلبها رأساً على عقب وهذا ما يدفع الجهل الى الاقبال دون اي مقاومه ضد هذا الغزو نعم انها حرب معلنه على الاجيال الاسلامية على مر السنين لا تتوقف عند تحقيق هدف معين بل تمتد كالنار في الهشيم وبذلك نراها تكتسب صفه القوه وبذلك نرى الغزو الفكري يحول المجتمعات الى مجتمعات حيوانيه تتحكم فيها الغريزة والشهوة والغضب واباحة المحرمات وهذا ما يؤدي إلى شلل في الجسد المهزوم وضعف في الهمه ومن هنا يأتي الخذلان الذي يجعل الفرد ذليلاً تابعا للقوي فيتبع كل مفاهيمه الجديدة وسلوكه وبهذا يكون الغزو الفكري قد حقق اهدافه .

ومن هنا ابتكر هؤلاء الغزاة اسلحة ووجهوها إلى بلاد المسلمين ليفرقونهم ويشتتون صفوفهم لقد حقت هؤلاء الغزاة اهدافهم وحصدوا محصول زرعهم الخبيث بتشتيت المسلمين واضعفوا قواهم وهدموا الاسر المسلمة فنرى من الرجال ما يقع فريسه ذلك فيطلق زوجته ويهدم منزله ومن النساء من يدخل الشيطان في بيتها ويخرب حياتها طبقا لما رأته من الحرية وبذلك نرى المجتمع قد صبح اسيراً للتخلف بعد ان كان مضربا للأمثال.

مشكلة البحث :

ان العالم الاسلامي يتعرض الى هجمة فكرية قويه يجب على ابناء المسلمين الصمود امامها

هذا الهجوم الذي يحاول فيه الغزاة الغرب هدم تراثهم وتغريبهم وبهذا البحث سوف نقدم اهم الاثار وكيفية التخلص منها.

اسئلة البحث :

يسعى البحث إلى تناول:

- مفهوم الغزو الفكري وجذوره الاساسية.
- اهم دوافع الغزو الفكري.
- اهم الاثار للغزو الفكري.

منهج البحث :

ينتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف اهداف الغزاة الغرب وجذورهم الأولى ومحاوله ايجاد الحلول وكيف التخلص من افكارهم المسمومة.

1. نبذه عن الغزو الفكري :

مفهوم الغزو لغة واصطلاحاً :

الغزو لغة :

وهي معناهما غزو يغزو غزوا اي توجه الشخص نحو غزو قوم اي سار نحوهم ومنهم من يقول العرب اغزت الناقه اي عسرت لقاحها (1){القزويني,احمد بن فارس ج ع/ 423}.

اصطلاحاً: وهي كافه الاعمال والمخططات الفكرية والثقافية والتربوية وتعتبر ظاهره تمت بالعمل البشري والممارسة الاجتماعية وتطورت من خلال تطور الانسان أي انها من عمل البشر (2){ابو الفضل محمد بن مكرم,ص10}.

والغزو الفكري: هو تضارب في الافكار والأيدولوجيات والمفاهيم المتعارضة التي تستخدمها بعض الدول لدعم مصالحهم الخارجية بمعنى ان هدف الغزو الفكري هو الأغارة على الافكار والمبادئ وتشويه التراث الاسلامي الى كلمه غزو تعتبر حرب افكار. هدامه للنيل من ابناء الامه وتدمير معتقداتهم وتراثهم من اجل السيطرة على عقولهم(3){ابراهيم النعمه المسلمون امام تحديات الغزو الفكري,17/7}.

اهم دوافع الغزو الفكري :

سوف نتكلم عن اهم دوافع الغزو الفكري للتراث الاسلامي ولو نأتي الى اهم اهداف الغزو الفكري الذي ان من اهم هذه الأهداف هو السيطرة على مقدرات المجتمع الاسلامي , هنالك العديد من الدوافع التي دفعت الغزاة الى غزو الاسلام والتراث الاسلامي .

اولاً : الدافع الديني

ان المتبع لأهداف الغزو الفكري يجدها لا تخلف كثيرا عن مكائد ومؤتمرات الماضي وهذه هدفها هو الطعن بالإسلام وتشويه صورته وترك المسلمين لدينهم وابعادهم عن عقيدتهم ولو نرجع الى حقيقة الامر لوجدنا ان الغزو الفكري لا يختلف عن الغزو العسكري فكلاها يهدفان الى ابعاد المسلمين من دينهم (4){محمد البهي, الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار العربي ,ص 50-51}.

فلو نعود إلى بدايات الغزو الفكري وتشويه التراث الاسلامي لوجدناها تعود الى الاف السنين لاسيما بعد انتشار اليقظة الفكرية بين ابناء شعوب اوروبا و نفورهم ومحاربتهم من الكنيسة وكثرة الاتصالات بين الشرق والغرب حيث

بدأ التمازج الحضاري بين الشرق والغرب حيث تمكن الكثير منهم من الاطلاع على حقائق الاسلام واخلاق النبي محمد (ρ) (٥){عبد الجبار ناجي , الاستشراق في دروس التراث العربي , ص 85} فقد حرفوا وطعنوا بالنبي محمد (ρ) فلو نعود إلى حقيقة الأمر لوجدنا الغاية من مؤلفاتهم وكتاباتهم البعض منها امتاز بالإلحادية من اجل انجاح عمليه التبشير وبث افكارهم المسمومة من اجل خلخله الدين الاسلامي وايصال فكره الدموية الى قلوب المسيحيين(6){التكبر بن محمد شهاب , اساليب الغزو الفكري التنصير والتبعثر ,الاستشراق , ص 109} .

ويرى الباحث ان العدوان الصليبي والحقد الدفين على المسلمين يعود إلى انتصار المسلمين على الصليبيين في اغلب الحروب التي خسروها على مدى السنين التي كانوا يحاولون فيها حرمان المسلمين من حمايه القدس الشريف وانتزاعه من أيادي المسلمين وكما نرى في الوقت الحالي وبهذا نلاحظ المستشرقين او الغزاة الغرب يتعلمون اللغة العربية وعلوم الاسلام ويتعرفون على مبادئ الدين الاسلامي ومصادره ووضع الخطط المناسبة لتشويه الدين الاسلامي وزعزعة ثقتهم به حتى يسهل عليهم القيام بأعمالهم العدوانية و ترويج افكارهم السامة (7){الخالدي مصطفى , التبعثر والاستعمار في البلاد العربيه عرض جهود المبشرين ,ص 33} .

ويقول الدكتور ماضي : (فإذا علم ان هؤلاء الغزاه في الاساس من ابناء الكنيسة وتلاميذهم علم انه من الصعب على معظم المستشرقين المنشغلين بدراسة الاسلام واكثرهم متدينون يدرسون ديناً ينكر عقائد اساسيه في اديانهم كما انه من الصعب عليهم ان ينسوا ان الدين الاسلامي قد قضى على النصرانية في كثير من بلاد الشرق (8){محمود ماضي ,الوحي التراثي من منظور الاستشراق ,ص 12} .

ولقد لخص الاكاديمي شاكر عالم الغزو لبلاد الاسلام بعدة نقاط (9){شاكر عالم شوق ,ص67-68} .

المحور الاول : محاربه الاسلام وهو البحث عن اهم نقاط الضعف وتشويه الدين الاسلامي ومحاولة انقاص منهج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) .

المحور الثاني : حمايه النصارى من خطر الاسلام : من خلال اطلاعهم على ما فيه من نقائض مزعومة وتحذيرهم من الاستسلام له.

المحور الثالث : تنصر المسلمين ومحاوله ابعادهم عن دينهم عن طريق زعزعه الثقة في الدين والعقيدة الاسلامية (١٠){محمود حمدي زقزوق ,الاستشراق والخلفيه الفكريه للصراع الحضاري ,ص 87} .

وقد قام الغزاه الغرب بعده خطوات لتحقيق اهدافهم :

اولاً : التشكيك في رسالة سيدنا محمد (ρ) .

حيث انكر المستشرقون ان النبي محمد هو نبي وبدأوا يطعنون به وقالوا ان نزول الوحي عليه هو تخيلات من نفسه وانه مريض وانها نوبات صرع (11){السباعي, مصطفى, الاستشراق , ص 23-24} .

ثانياً : التشكيك في مصدر القرآن الكريم وصحته

حيث أدرك الغزاة انه مهما أصاب المسلمين من تشرد او انقسام إلا أنهم يملكون سلاحاً قوياً هو القرآن فبدأ يشككون بالقرآن الكريم يقول رئيس بريطانيا بلاستون (لن تحقق اوروبا شيئاً من غايتاها ان لم يخرجوا من هذا الكتاب) (12){احمد عمران, القراءه المعاصره للقرآن الكريم, ص31} .

ثالثاً : التشكيك في الدين الاسلامي

حيث حاولوا ترويج افكارهم الدينية ويقولون ان الدين الاسلامي دين مقتبس من اليهود والنصارى (13){الزيادي محمد فتحي, العقيده والتشريع,ص94}.

رابعاً : التشكيك في صحه الحديث النبوي :

نحن نعلم ان الحديث النبوي هو الدعامة الثانية بعد القرآن الكريم. فقاموا بدس سمهم في الاحاديث الغير صحيحه (١٤){الزيادي محمد فتحي, العقيده والتشريع ص94} .

خامساً : التشكيك في التراث الاسلامي

حيث قام هؤلاء الغزاة بالتشكيك في الفقه الاسلامي وقالو انه مستمد من الفقه الروماني وايضاً شككوا بالأدب العربي واضهرو مجدياً فقيراً لتتجه الامه الأسلامية نحو آدابهم الا ان علمائنا بينو حقيقه تفاهتهم و هم بذلك حاولوا اضعاف ثقة المسلمين بتراثهم وبث روح الشك في القيم الأسلامية وبث ثقافتهم الدخيلة (15){الزيادي ,ضاهره انتشار الاسلام ص94 } .

الدافع الاستعماري :

ان محاوله هؤلاء الغزاة تعلم اللغة العربية واتقانها كانت الغاية منه هدف استعماري وتشتيت الامه الإسلامية وتفريق الكلمة فتراهم يهتمون بجميع المنظمات الاستشراقية مما ادى الى رفع اقتصاديات دولهم (١٦){التكرين محمد هادي, ص15} .

فمجمل هؤلاء الغزاة على الاتصال الفكري والسياسي مع الشرق لينهملو من بحر تراثه .

الدافع العلمي :

ان بعض الغزاة كانت لهم دوافع علميه بغض النظر عن غاياتهم الاستعمارية وعادتها وكانت حركاتهم العلمية فى ظاهرها التغني بالعلوم والمعارف وفي باطنها استعماريه إلا أن اغلب كتاباتهم نراها كانت حيادية وكانت الغاية منها ان تلاقي رواجاً في بلاد المسلمين لهذا علينا الوقوف بحذر ودقه اتجاه نتاجاتهم العلمية خصوصاً ان اغلبيه كتاباتهم كتبت القرآن الكريم باللغة الأجنبية لهذا فإن نتاجاتهم غير مأمونه (17){الصغير, محمد حسين, المستشرقون والدراسات الاسلاميه, ص16}

الدافع التجاري :

من بين دوافع الغزاة الغربيين هو الدافع الاقتصادي للعالم الإسلامي للاستحواذ على خيراته فبدأوا ينشطون دراساتهم الشرقية بشكل ملفت للنظر حتى نراهم يسوقون تجارتهم نحو اسواق الشرق من اجل الاستحواذ على مقدراتهم (18){الندوي ابو الحسن علي ,الصراع بين الفكر الاسلامي والغربي,ص5} فيشترون المواد الأولية من بلاد الشرق بأرخص الاسعار ويعدونها بأعلى الاسعار.

الجدير بالذكر ان الدافع التجاري مازال مستمراً حتى وقتنا هذا من أجل تحقيق غاياتهم الدنيئة حيث استمرت دراساتهم الاقتصادية خصوصاً انهم يفتقرون الى المواد الاولية (19){الخالدي, مصطفى عمر فروخ , التبعثر الاستعماري في البلاد العربيه ص168-169} .

وبهذا الصدد يقول الاستاذ نجيب العقيقي : (انه لما ارادت دول الغرب عقد الصلات الساسية مع الشرق والاغتراف من تراثه احسنت كل دوله الى مغزيتها واوكلتهم ارفع المناصب (20){الحقيقي, نجيب 1149/1}.

ثانياً /اثار الغزو على البلاد الإسلامية

لقد ترك هؤلاء الغزاة الفاسدين اثار سيئة على فكر العالم الاسلامي من اجل تحقيق اهدافهم الاستعمارية المنشودة وفي رأي الباحث ان من اخطر الاثار التي تركها هؤلاء الطغاة هو خلق جيل جديد على مستوى العالم حيث انتجو واجهات علميه كما يريدونها هم ومن جهة اخرى الجهل وزرع بذور الحقد والفتنه بين المسلمين وهذان الجانبان لا يأتيان الى لتشويه الدين وقتل الوحدة الاسلامية .

ومن هذه الاثار هي :

الاثار الاجتماعية :

لقد حرص الغزاة الغرب على تخريب الجانب الاجتماعي في البلدان الأسلامية خصوصاً انهم كانوا يتحكمون في المجتمع واخلاقه وتقاليده وغيروا الكثير من عاداته فبدأ يؤسسون قاعده من اجل تدمير مبادئ الدين الاسلامي لهذا نرى اغلبية الاحتلالات حطمت الملكية المشاعية - وعملوا على تشويه الدين الإسلامي و هدم كل بيت مسلم فقد شوهوا مكانه المرآه في الاسلام و وزعموا ان الاسلام مضطهد للمرآه ولا مكانه لها وتشجيع دعوات التحرر ووضع المرأة الغربية نموذجاً للمرأة الشرقية للاقتداء بها وشجعوا على تقويض وضع المرأة المسلمة داخل الأسرة والتمرد على النظام و الخروج باسم التحرر (21){محمد خليفه ,اثار الفكر الاستشرافي في المجتمعات الإسلامية ص64}.

لقد استعملوا كل الشعارات الخداعة من اجل تمزيق وحده الامه ورفعوا شعار تحرير المرآه وهم يقصدون تعذيب المرأة .

وبهذا نجح الغزاة في تقويض مكانة المرأة المسلمة في الدين الاسلامي وانها نصف المجتمع لانهم متى ما افسدوا المراه تهون عليهم حصون الاسلام فيدخلونها بدون اي مقاومه .

الاثار الاقتصادية :

لقد ترك اعداء الاسلام اثار اقتصاديه على العالم الاسلامي روجوا لها عن طريق الدعوة الى الرأسمالية والشيوعية هذا ما ادى الى انقسام العالم الاسلامي إلى شيوعي ورأس مالى (22){محمد قطب, واقعنا المعاصر ,ص 324 }

وان موقف الاسلام من الشيوعية التي تقوم على انكار الملكية الفردية والفروق الفطرية فالإسلام راعى الجانبان واعترف بكل جانب وله حقوقه فلم يجوز للفرد على حساب المجتمع ولا المجتمع على حساب الفرد (23) {الدحيلي, محمود بن حمد ,الشيوعية وموقف الاسلام منها , ص228}.

ان من اهم هذه الاثار هي ان تتحول الدول العربية الى دول استهلاكيه وهذا ادى الى اضعاف اقتصاديات الدول العربية

وقد فسرت المدرسية المدرسة الشيوعية ان الفتوحات الاسلامية قامت على اهداف مادية (24){الدحيلي الشيوعيه وموقف الاسلام منها, ص23} .

الاثار السياسية :

لقد عمل هؤلاء الغزاة على ترويج افكارهم الديموقراطية من اجل الاستقراطية زاعمين ان النظام الاسلامي نظام قائم على الاستبداد والرفض (25){المحجوب بن معيد الاعلام الغربي ,والاسلام تشويه وتخويف ص23}

ففي نظرهم ان الديموقراطية هي افضل نظام توصل اليه العالم البشري وهم بذلك يسعون الى ان يسود هذا النظام العالم اجمع(26){ابو زيد, بكر بن عبدالله , معجم المناهي اللفظية, وفوائد في الالفاظ , ص73-74} .

لقد قام هؤلاء بتغير الالفاظ ومدلولاتها من اجل ان يتجه المسلمون إلى الحضارة الغربية ليشعروا المسلم انه منسلخ من الاحكام المدينة التي تهيمن على الواقع الاسلامي .

ومن هذه التغيرات الاجانب : بدل الكفار , الحرب : بدل الجهاد , الوطنية والقومية بدلاً من الاسلامية (27) {ابو زيد, معجم المناهي اللفظية , ص74} ..

وفضلا عن ذلك قيامهم يتغير الساسة والحكام وانهم على اهبة استعداد لتنفيذ مأربهم الدنيئة في محاربة الاسلام

فمن اساليبهم القذرة زج اشخاص ملوثين يقومون بتنفيذ افكارهم واكثر هؤلاء هم من النخب الوطنية الذين درسوا في جامعاتهم (28){ابراهيم خليل احمد, المستشرقون والمبعثرون في العالم الاسلامي ,ص 8} .

الخاتمة : في ختام البحث توصلنا الى ابرز النتائج والتوصيات

1. ان ظاهره الغزو الفكري ليست وليده الساعة بل تعود الى الالاف السنين.
2. ان هدف هؤلاءً الغزاة كان تشويه الدين الاسلامي.
3. تنصير المسلمين وانحرافهم عن دينهم.
4. ترك هؤلاء الغزاة اثار كبيره على المجتمع الاسلامي.
5. لقد استطاعوا ان يشتتوا المسلمين ويفرقونهم ويزرعون نيران الحقد والكراهية.

التوصيات:

يوصى الباحث الى

1. على جميع ابناء الامه الإسلامية ان يتكاتفوا وبصبحو ايد واحده من اجل الوقوف بوجه هذه الهجمة التي تحاول تنصيرهم و تشويه دينهم الاسلامي والاستحواذ على خيرات البلدان الاسلامية.
2. الاقتداء بتاريخ الرسول محمد (ﷺ)والصحابة الكرام من أجل التخلص من هذه الهجمة العدوانية والحفاظ على تراثنا.
3. التمسك بعاداتنا وتقاليد مجتمعنا وعدم الانسياق وراء الغرب بحجه التحرر وهو الغاية منه التنصر والتغريب.

واخر دعوانا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

المصادر والمراجع :

- ابراهم خليل ، المستشرقون و المبشرون في العالم الاسلامي ، دار الوعي، بيروت ،ط6، ص 6-8.
- ابراهيم النعمة ، المسلمون امام تحديات الغزو الفكري ، مطبعه الزهراء، العراق، 1986،ج17/7.
- ابو الفضل ، محمد بن مكرم بن على(ت :711)، لسان العرب، ط .2 ، ١٤١٤ ،دار الصياد ، بيروت، ص ١٠.
- ابو زيد، بكر بن عبدالله ، معجم المناهي اللفظية وفوائد في الالفاظ، دار العاصمة، الرياض، ط 3، ١٤٧٢ هـ - ١٩٩٥م، ص73-74.
- ابوزيد، معجم المناهي اللفظية، ص74.
- احمد عمران، القراءة المعاصرة للقران الكريم في الميران، دار النفائس للشر، بيروت،ط١٥ ، ١٩٩٥ ، ص٥ : ينظر هلال العالم قاده الغرب يقولون دمروا الاسلام بيد اهلهم ، دار النشر، بيروت ،ط 2007،2،ص94.
- التدوي، ابو الحين على، الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرالغربية في الاقطار الاسلامية، دار القلم، الكويت،ط4، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م ،ص5.
- التكريتي، محمد هادي شهاب : اساليب الغزو الفكري، التنصير التبشير الاستشراق، ط1 ، عمان، دار الصفاء، ١٩٤٢م ٢٢ ٢٠ م، ص ١٠٩.
- جولد زيهر، العقيدة والتشريع نقلا عن محمد فتحي الزيادي ظاهره انتشار الاسلام ، المشار العامه للنشر والتوزيع والاعلان، ط1 ،ص94.
- الخالدي مصطفى عمر فروخ ، التبشير الاستعماري في البلاد العربية، ص168-169.
- الخالدي، مصطفى، التبشير والاستعمار في البلاد المعربيه عرض الجهود المبشربن التي ترمي الى اخضاع الشرق الى الاستعمار الغربي، بيروت ، منشورات المكتبة العصرية ، 1982م،69، ينظر، محمد اسماعيل، الاستشراق بين الحقيقة والتظليل، دار الكلمة للنشر والتوزيع، مصر، ط ١ 2013،ص33.
- الدحيل ، الشيوعية وموقف الاسلام منها ،ص228.
- الرحيلي حمود بن احمد، الشيوعية وموقف الاسلام منها ، مكتبه العلوم والحكم المدنية ، 1424هـ ، 2003م .
- رودي بارت.
- الزيادي ، محمد فتحي، العقيده والشريعة ص ٩٤.
- الزيادي، ظاهره انتشار الاعلام، ٩٤.
- السباعي مصطفى ، الاستشراق والمستشرقين، دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٦ م ، ص 23-24.
- شاكر عالم شوق ، الاستشراق اخطر تحد للإسلام، بحث منشور ضمن وقائع مجله الدراسات الجامعية الإسكندرية، شيكاغو المجلد ٢ / ٢٠٠٦ ديسمبر، ص ٦٧ – ٦٨.
- الصغير، محمد حسين ، المستشرقون والدرسات الاسلاميه : دارالمؤرخ العربي ، ط 1999،199699911،ص16.
- عبد الجبار ناجي، الاستشراق في دراسة التراث العربي، دار الجاحظ للنشر ،بغداد، ط1 ، ١٩٨١م، ص ٨٥.
- العقيقي، نجيب ، دار المعارف / مصر، ٢٠٠٨ م ،ج١،٤ / ١١٤٩.
- القزويني، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسن (ت: ٣٩٥هـ) ، مقايس اللغة، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر(1399هـ -1979م ج4، ص ٤٢٢.
- المحجوب بن سعيد ، الاعلام الغربي والاسلام تشويه وتخويفه ، دار الفكر ، ط2010،1مص23.
- محمد البهي ، الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي، مكتبه للنشر وهبي ،مصر الجديدة / ط 4 / ١٣٨٤ هـ - 1964م،ص ٥-٥١.
- محمد خليفه ، اثار الفكر الاستشراقي في المجتمعات الاسلامية ص ٦٤.
- محمد قطب ، واقعنا المعاصر، مؤسسة المدينة المنورة للنشر والتوزيع ، جده ١٩٨٧م،ص ٣٢٤.
- محمود حمدي زقزوق، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، دار المنار، يناير ١٩٧٠، ص ٨٧.
- محمود ما ضي، الوحي القرآني من المنظور الاستشراقي ، دار الدعوة للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1 ، ١٩٩٦، ص ١٢.
-

لەشکرکێشی فیکری و کاریگەری لەسەر میراتی ئیسلامی

اسماء عبدالعزيز عبدالله
کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان - زانکۆی تکریت - سەڵاح الدین ، عیراق
Asmaa.azez@tu.edu.iq

پوختە
دیاردەی لەشکرکێشی فیکری دەرئەنجامی سەعات نییە، بەڵکو درێژدەبێتەوە بۆ سەدان ساڵ ئەگەر بگەڕێتەوە بۆ ئاستی ڕواڵەتی، ئەوا لە سەردەمی پێغەمبەردا دەگەڕێتەوە بۆ سەردەمی پێغەمبەرایەتی لە بەیانی ئیسلامەوە، محەمەد، خوای گەورە بەخشی و ئاشتیی پێ ببەخشێت، شەهوەتێکی بۆ فەلەکناسەکان و سیحربازەکان هەبوو، و پێغەمبەرەکە، خوای گەورە بەخشی بکات و ئاشتیی پێ ببەخشێت، لەسەر ئەو شتە بوو کە لە گەلەکەیەوە بینیویەتی، بەخشیویەتی. لە سەردەمی مەدینیدا جولەکەکان بە ڕەنگی جیاواز و ئامرازی جۆراوجۆری فێڵبازی ڕووبەڕووی موسڵمانانی عەرەب دەبوونەوە و شێوازی نامۆی داگیرکاری فیکرییان بەکارهێنا کە بە دووڕوویی نوێنەرایەتی دەکرا.
وشە سەرەکییەکان: هەڵەبجەی زانستی، مێژووی ئیسلامی، هەوڵی دینیدا، هەوڵی کۆمەڵایەتی، هەوڵی نێوەندیدا.

Intellectual Invasion and Its Impact on Islamic Heritage.

Asma Abdul Aziz Abdullah
College of Islamic Sciences - Tikrit University - Salah al-Din, Iraq
Asmaa.azez@tu.edu.iq

Abstract
The phenomenon of intellectual invasion is not the result of the hour, but rather extends over hundreds of years. If it goes back to the apparent level, we would find it. In the era of the Prophet, it goes back to the days of prophecy. Since the dawn of Islam, Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, lusted for soothsayers and magicians, and the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, was based on what he saw from his people, giving them advice. In the civil era, the Jews confronted the Arab Muslims with different colors and various means of machinations, and they used the alien method of intellectual invasion represented by hypocrisy.

Keywords: Intellectual invasion, Islamic heritage, religious motivation, social motivation, colonial motivation